تطور النقل النهري السياحي

شاهر محمود عواد مطر
دعاة سمير محمد جريه
كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

الملخص:

يشكل قطاع النقل النهري أحد مكونات البنية الأساسية للتنمية الشاملة في العراق، ومن المتوقع أن يكون النقل النهري بنهر دجلة أهمية قطاع رئيسية.

هذا وتمثل مشكلة الدراسة في عدم استغلال النقل النهري لأغراض السياحة، بدلاً من النقل العادي، ومواد السفر، ومواد السياحة في نهر دجلة. لذلك على الرغم من تفعيل منطقة غابات في مدينة الموصل، لبعض السياح، والذين يطلب تطوير طرق ووسائل الانتقال، والمختلفة التي تجري فيها.


تم اجراء البحث عن طريق إنتاج النهج الوصفي، وإعداد المنتج السياحي من خلال الاستبان الذي تم توزيعه على عدة عناوين من السياح الوافدين لمنطقة غابات الموصل بجاميل (350) سائح. وعندة خبراء النقل النهري والسباحة في العراق تشكل (12) خبيراً. هذا وقد تم عرض العديد من التوصيات التي يمكن أن تسهم حلال تنفيذها في تنفيذ اتفاقية النقل النهري السياحي من منطقة غابات الموصل العراقية.

الكلمات المفتاحية: النقل النهري، السياحة، الموصل، العراق.

مقدمة

تلعب الأنهار دوراً هاماً في اكتساب حركة السياحة الداخلية والدولية على السواء، حيث يจำนب العديد من الأنشطة الرياضية والترفيهية، كالسباحة والتدريب والتنزه والتنزه على الماء، والتسوق، والتنزه على جانبي النهر.

ويتعرض النقل النهري السياحي بأنه منتج سياحي مرتبط بالأنشطة الترفيهية المتمثلة بأنشطة، وهي العديد من المزادات، كما سائحة تتمتع السباحة بالأشعة الشمسية، وتتطلب وسائل النقل، والتنزه في عدة مراحل على امتداد المجرى الملاحي للنهر بغرض الاستمتاع بسياحية.

نهر دجلة

ينبع نهر دجلة من مرفقات جنوب شرق تركيا ليصب في شط العرب عند نقطة التقاءه مع نهر الفرات، ويبلغ طوله من منبعه حتى مصبه (1718كم) (2)، ويقطع نهر دجلة في محافظة نينوى مسافة (160كم) (3)، كما يضخ من الخريطة رقم (1) - ويبصر في مدينة الموصل بطول (21كم)، كما يضخ من الشكل رقم (1).

خريطة رقم (1): نهر دجلة في جمهورية العراق وسريانها في محافظة نينوى


هذا ويواجه تطوير قطاع النقل التهري العراقي العديد من العقبات، وذلك أن نهر دجلة لم يبق بعد العبادة الكافية، سواء فيما يتعلق بالعبادة بمجرى النهر، أو إقامة المراسي، أو القيام بنوعية العبادة. وتمثل أبرز تلك العقبات في استخدام سواقة النهر لأغراض أخرى عن طريق تنصيب المضخات، ولاسيما في المناطق الزراعية الواقعة بالقرب من مصب النهر، والتي تستخدم على عملية الرى من نهر دجلة، فضلاً عن انقطاع الأمطار وتوقف نزف النهر في أحيان تقلبه النهر. ومن العقبات تعرض ضختمي مجرى النهر للنفاك مما يؤدي إلى انهياره في عدة مواقع، الأمر الذي يتعين بها على حركة النهر التهري. كما أن المجرى الملاحي لنهر دجلة يجري الكثير من المناطق الضحلة، بالإضافة إلى نقص الاستثمارات في البنية الأساسية للنقل التهري.

مقومات الجذب السياحي في قضاء الموصل

تعتبر مدينة الموصل ثاني أكبر المدن العراقية وهي مركز السياحة. تقع في شمال العراق على نهر دجلة كما يتضح من الخريطة رقم (1)، وهي مركز محافظة نينوى، وأحد أهم المدن العراقية التي تلعب دوراً مميزاً في قطاعي التجارة والصناعة (2) وعلى الرغم من توفر المقومات السياحية الدينية والثقافية والعلاجية في الموصل، كمرافق الأئمة والأديب، وفي الله شيت عليهم السلام)، والعديد من الأديرة والكنائس القديمة، وغيرها من مناطق الجذب كالملاحة والشلالات، فضلًا عن نبايع المياه العدينية الساخنة، إلا أنها لم تستغل بالشكل الأمثل بعد (3).

في هذا الإطار أيضاً، تجدر الإشارة إلى أن محافظة نينوى كما يتضح من الخريطة رقم (2) تضم عدة أقضية بخلاف قضاء الموصل، بحوي معالمها مقومات جذب سياحي، على سبيل المثال: "قضاء الحمدانية" الذي يعتبر مركزاً سياحياً لوجود مدينة المرود الأثرية، وأقضاء تكليف، الذي يمتاز بوجود بحيرة سير الموصل التي تعتبر موقعوً تراثياً سياحياً، فضلًا عن العديد من المناطق السياحية الطبيعية، وأقضاء سنجر، ذو المقوم السياحي النادر المتمثل في وجد جبل سنجر ومنطقة كيسي، إضافة إلى كثرة أوعي النهر الحار التي تمثل فرصة للاستمتار السياحي العلاجي. كذلك "قضاء الحضر" الذي يعتبر موقعًا سياحياً بارزاً نظراً لوجود آثار الحضر، وأقضاء الشيحان، الذي يمتاز بوجود العديد من المناطق والمساكن السياحية التي يمكن استثمارها.

خريطة رقم (2): أقضية محافظة نينوى العراقية

روية السياحة في محافظة نينوى حتى عام 2030

تتضمن روية محافظة نينوى حتى عام 2030 في برنامج التحسين العمراني والحفاظ على المواقع التاريخية، "الاهتمام بالموقع القديم وجعلها مدينة برطانية عالمية". كما تضمن برنامج تطوير السياحة، والذي يشمل: تشكيل هيئة لتشييد وتطوير السياحة الدينية والثقافية والتراثية لتعزز اقتصاد ورفاهية المحافظة. هذا فضلاً عن مشروعات التنظيف والإدارة للمواقع الأثرية والسياحية، وتطوير مناطق المياه الجوفية المعدنية، وكذلك إنشاء أكاديمية العراق السياحية في نينوى، وتحويل ضاحية أنهار نهر دجلة إلى أضخم مجمع سياحي في العراق. (12) وفي إطار تحقيق ذلك تبين أهمية هذا البحث الذي يليضوء على أهمية استغلال النهر في النقل الترفيهي، وتطوير غابة نينوى إلى أضخم حدائق غابات تضم جميع أنواع وأصناف النباتات في العالم، لتكون رنة للدينية ومنزلاً وطنية للعراق ككل.

منطقة الغابات

يرجع تاريخ تأسيس غابات نينوى إلى عام (1952) على مساحة واسعة شمال الموصل بمحلة نهر دجلة، كما يوضح من الشكل رقم (2). وقد أصبحت هذه الغابات بعد بضع سنوات غابة واسعة نسبياً وأزحافها ومساحاتها المزروعة مقصدًا لأهالي مدينة الموصل السياح القادمين إلى محافظة نينوى. (3) ويوضح من الشكل رقم (3) المداخل المودية لمنطقة الغابات. هذا وتتمتع منطقة الغابات في مدينة الموصل بالعديد من مقومات السياحة الغابية، التي تتنبأ تنموية وتطور طرق ووسائل الاتصالات المختلفة التي تؤدي إليها.

شّكل رقم (2): موقع منطقة الغابات (منطقة الدراسة) عام 2014

المصدر: مركز التحسس الثاني/ جامعة الموصل. قسم الدراسات الطبيعية والعلوم الهندسية. 2014.

شّكل رقم (3): المداخل المؤدية إلى منطقة الغابات (منطقة الدراسة) عام 2014

المصدر: Google Earth, 2014

*
وتمثل معوقات تنمية السياحة في منطقة العراق في الأتى: التقطع الجائر للأشجار، وحرص مساحات واسعة من الغابة، الحروب المستمرة في العراق، تقلص الوعي البيئي، والسياح، غياب الرقابة، وعدم اعتبارها منطقة حميدة، فيم القوات الأمنية بقطع الطرق عنها بين الحين والآخر.

فضلاً عن ضعف الخدمات والبنية التحتية؛ ومن ضمنها خدمات النقل المنهي.

الدراسة الميدانية

اعتبرت الدراسة الميدانية على طريقة الاستبيان فيما يخص عينة السياح، إذ تم توزيع الاستبيان على عدد (350) سائح عراقي، فقدت منها (15) استبيان، واستبعدت عدد (40) استبيان لعدم إكمال البيانات، أصبحت العينة التي تم إجراء الدراسة الإحصائية عليها (295) سائحًا هذا

فضلاً عن البيانات الشخصية مع عينة من جنس السائح، والسياحة في العراق (12 خبرًا). تم صياغة الأسئلة الخاصة عينة السياح على معقياس فيكتس الجسمي. استخدم أسئلة عينة السياح، وأسلوب العينة التحكم فيما يخص عينة الخبراء.

نتائج تحليل استطاعات الاستبيان

تم توزيع قوائم الاستبيان في الفترة من يناير 2014 حتى يوليو 2014. ثم فرغت البيانات وعولجت من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (11). هذا وقبل عرض تحليل آراء عينة السياح، تم اختيار الثوابت لتحوي مدي الثوابت والصدق في الأدوات التي أدلته بها

مفردات العينة

جدول (1): معامل الثبات لعينة الدراسة الميدانية

<table>
<thead>
<tr>
<th>معامل الصدق</th>
<th>معامل الثبات (ألفا)</th>
<th>عدد البحوث</th>
<th>حجم العينة</th>
<th>المجتمع العينة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%72.7</td>
<td>%52.9</td>
<td>19</td>
<td>295</td>
<td>السياح</td>
</tr>
</tbody>
</table>

معدل الصدق = جذر معامل الثبات

يتضح من الجدول رقم (1)، أن معامل الثبات لأراء عينة الدراسة من السياح (52.9)%، وأن معامل الصدق بلغ (72.7). مما يعني ثبات

وصدق عينة البحث، فيما إلي عرض نتائج تحليل الاستبيان:

جدول رقم (2): توزيع أفراح عينة الدراسة وفقاً للنوع

<table>
<thead>
<tr>
<th>النوع</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ذكر</td>
<td>221</td>
</tr>
<tr>
<td>أنثى</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>295</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (2)، أن (47.9)% من عينة السياح الذين شملهم الدراسة الميدانية من الذكور، و(25.1)% من الإناث. يتبين من ذلك أن الوضع الأمني له تأثير على إقبال الإناث على المنطقة.

جدول رقم (3): توزيع أفراح عينة الدراسة وفقاً للعمر

<table>
<thead>
<tr>
<th>العمر</th>
<th>النسبة</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>من 20 حتى 29 سنة.</td>
<td>51.5%</td>
<td>152</td>
</tr>
<tr>
<td>من 30 حتى 39 سنة.</td>
<td>28.3%</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>من 40 حتى 49 سنة.</td>
<td>12.2%</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>50 سنة فأكثر.</td>
<td>8.0%</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
<td>295</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (3)، أن (51.5)% من عينة السياح تركز أعمارهم في الفئة من (20 حتى 29 سنة). بقي تلك الفئة العمرية من (30 حتى 39 سنة) بنسبة (28.3%). أي أن معظم الزوار لمنطقة غابات الموصل من الشباب، الأمر الذي يستلزم من القائمين على تنمية المنطقة الاهتمام أكثر بالخدمات المقدمة للشباب، وعمل دعائية أكثر للمنطقة بين الفئات الأخرى.
جدول رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمستوى التعليم

<table>
<thead>
<tr>
<th>الترتيب</th>
<th>النسبة</th>
<th>الكتار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>%38.3</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>%31.8</td>
<td>94</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>%15.3</td>
<td>45</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>%6.4</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>%8.2</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>%100</td>
<td>295</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يشمل الجدول رقم (4) نسبة (38.3%) من أفراد عينة الدراسة الذين حصلوا على درجة البكالوريوس. يلي ذلك نسبة (31.8%) من الذين حصلوا على درجة الماجستير، ونسبة (6.4%) من الذين حصلوا على درجة الدكتوراه. إذاً، يكون هناك توجه لجذب الطلاب المتميزين وذوي المؤهلات العلمية العليا إلى منطقة الدراسة من خلال الاعتماد على برامج التعليم العالي.

جدول رقم (5): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لملحقاتهم

<table>
<thead>
<tr>
<th>النوع</th>
<th>النسبة</th>
<th>الكتار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>داخل الموصل</td>
<td>%85.8</td>
<td>253</td>
</tr>
<tr>
<td>خارج الموصل</td>
<td>%14.2</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>%100</td>
<td>295</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يشمل الجدول رقم (5) نسبة (85.8%) من أفراد عينة الدراسة الذين حصلوا على درجة البكالوريوس في جمهورية العراق أثناء فترة الدراسة.

جدول رقم (6): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لوسائل وصولهم لموقع الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>وسيلة الوصول</th>
<th>النسبة</th>
<th>الكتار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>السيارة الخاصة</td>
<td>%58</td>
<td>171</td>
</tr>
<tr>
<td>سيارة أجرة</td>
<td>%26.8</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>دراجة هوائية</td>
<td>%2</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>مشاية على الأقدام</td>
<td>%6.8</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>جميع الوسائل السابقة</td>
<td>%6.4</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>%100</td>
<td>295</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يشمل الجدول رقم (6) نسبة (58%) من أفراد عينة الدراسة الذين حصلوا على درجة البكالوريوس في منطقة الدراسة. من السياح، ونسبة (26.8%) من الذين حصلوا على درجة البكالوريوس من السياح في مدينة بغداد، ونسبة (6.8%) من الذين حصلوا على درجة البكالوريوس من السياح في مدينة الموصل، ونسبة (2%) من الذين حصلوا على درجة البكالوريوس من السياح في مدينة نينوى، ونسبة (6.4%) من الذين حصلوا على درجة البكالوريوس من السياح في مدينة النجف، ونسبة (58%) من الذين حصلوا على درجة البكالوريوس من السياح في مدينة القادسية، ونسبة (26.8%) من الذين حصلوا على درجة البكالوريوس من السياح في مدينة الكربلاء.
جدول رقم (7): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لعدد زياراتهم لمنطقة الغابات خلال الشهر

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد مرات زيادة منطقة الغابات خلال الشهر</th>
<th>النسبة</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>زيارة واحدة.</td>
<td>56.6%</td>
<td>167</td>
</tr>
<tr>
<td>زيارة ثاني.</td>
<td>21.7%</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>ثلاثة أو أكثر.</td>
<td>21.7%</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
<td>295</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (7)، أن (66.6%) من عينة الدراسة يقومون بزيارة واحدة شهرياً لمنطقة الغابات، و(21.7%) يزورونها مرتين شهرياً، وتبقى نسبة زيارة ثلاثة مرات فاقت. يرجى توجيه ذلك إلى الظروف الأمنية في العراق إبان فترة الدراسة، الأمر الذي أدى بدوره إلى عدم الالتزام بخدمات المدينة السياحية. لذلك فنجد ضرورة لتحريط الملفات وتوسيع خدماتها، وتقدم منتجات متنوعة تغذية السياح على زياراتها، كمكتبة الدليل السياحي المتكامل عندما يحق العثور الانتقائي الأمامي.

جدول رقم (8): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لسبب زياراتهم لمنطقة الغابات

<table>
<thead>
<tr>
<th>الترتيب</th>
<th>العامل</th>
<th>الاحتراف</th>
<th>المعيار</th>
<th>المتوسط</th>
<th>سبب زيادة منطقة الغابات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2</td>
<td>%34.29</td>
<td>1.320</td>
<td>3.85</td>
<td>قضاء أوقات الفراغ.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>%36.4</td>
<td>1.352</td>
<td>3.71</td>
<td>الهروب من ضجيج المدينة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>%43.97</td>
<td>1.363</td>
<td>3.1</td>
<td>قلة وسائل الترفيه قرب مشاركة السكن.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

* (5 - أفق بشدة) (4 - أفق) (3 - محاب) (2 - لا أفق) (1 - لا أفق بشدة).

(3.85) يميل نحو الموافقة على ذلك. ثم هروبهم من ضجيج المدينة والعودة للنزاهة بمتوسط (3.71) يميل أيضاً نحو الموافقة. هذا بينما جاء رأيهم في منطقته السياحية، ويعبر عن التحسينات في الأراء.

ملاحظات منطقية غابات الموصل بالعراق

جدول رقم (9): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لرأيهم في مدى سهولة الوصول لمنطقة الغابات

<table>
<thead>
<tr>
<th>العامل</th>
<th>الاحتراف</th>
<th>المعيار</th>
<th>المتوسط</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%22.6</td>
<td>0.925</td>
<td>4.09</td>
<td>%58</td>
<td>171</td>
</tr>
<tr>
<td>%26.8</td>
<td>2</td>
<td>6</td>
<td>%2</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>%6.8</td>
<td>1</td>
<td>6</td>
<td>%6</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>%6.4</td>
<td>2</td>
<td>19</td>
<td>%4</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>%100</td>
<td>295</td>
<td>المجموع</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

تتراوح منطقة الغابات موقعاً سياحياً يتسم بالسهولة الوصول إليه لتأتي بيشدة.
يتحسب من الجدول رقم (9)، أن اجتياز عينة الدراسة من السياح حول تقييمهم للمدى سهولة الوصول لمنطقة الغابات، جاءت بمرتبطة (4.09)

في الاجتياز المقدرين أن اللاعب الموصول تعبر منطقة هي سهل الوصول إليها، وذلك بمعادلة اختلاف (22.6).

جدول رقم (10): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لإعجابات منطقة الغابات والأسباب التي قد تحول دون زيارةهم للمنطقة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتغير</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ضعف الخدمات الترفيهية الجيدة.</td>
<td>1.363</td>
<td>3.1</td>
<td>43.97%</td>
</tr>
<tr>
<td>ارتفاع أسعار الخدمات.</td>
<td>1.3</td>
<td>2.92</td>
<td>44.5</td>
</tr>
<tr>
<td>عدم توفير الأمان في منطقة الغابات.</td>
<td>1.217</td>
<td>4.07</td>
<td>29.9</td>
</tr>
<tr>
<td>انخفاض الرعي الثقافي والعالمي للمجتمع المحلي.</td>
<td>1.279</td>
<td>3.07</td>
<td>41.67%</td>
</tr>
<tr>
<td>تدني مستوى الخدمات المقدمة في منطقة الغابات.</td>
<td>1.203</td>
<td>3.19</td>
<td>37.7</td>
</tr>
<tr>
<td>توفير خدمات البدن التحتية في منطقة الغابات بشكل جيد.</td>
<td>1.170</td>
<td>3.64</td>
<td>32.14%</td>
</tr>
</tbody>
</table>
| يتم في منطقة الغابات الترفيهية لكافحة الفئات العمرية. | 1.068 | 3.48 | 30.69%

بمجرد الجدول رقم (10)، إتفاق عينة الدراسة على أن عدم توفر الأمان والآمن يعبر أي نسب أرباب العزوف عن زيارة منطقة الغابات، 

بمتوسط (0.07) ويعتبر ارتفاع (9.29) بالiquement للاستثمار في الأراء حول سهولة العزوف عن زيارة منطقة. بينما يميل رأيهم نحو 

الجيدة فيما يتعلق بضعف الخدمات وارتفاع الأسعار، وانخفاض مستويات الخدمات المقدمة. هذا يتضح أيضاً، اتفاق عينة الدراسة نحو الإتفاق 

على توفير خدمات البدن التحتية في منطقة الغابات بشكل جيد. في الأشكال في حاجة إلى تحسين. كذلك يتفق على توفير الخدمات الترفيهية لكافحة 

الفئات العمرية (4.83) وانخفاض (16.39)، أي أنها في حاجة إلى توسيع فئة الخدمات. 

المرتبطة (3.40) والخدمات الترفيهية المقدمة، الأمر 

الذي يبرز أيضاً ضرورة تطوير النقل النهري، والسياح النهري بالمنطقة لتوسيع المنتج السياح المقدم.

٣/٣ - تقديم النقل النهري السياحي في نهر دجلة بمنطقة الغابات.

جدول رقم (11): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لرائهم في

 مدى ملاءمة نهر دجلة لمارسة السياحة النهري والترفيهية في منطقة الغابات

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكود</th>
<th>بعد نهر دجلة مكان مناسب لمارسة السياحة النهري والترفيهية في منطقة الغابات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>5</td>
<td>141 %47.8فاً بشهد.</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>115%38.9</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>26%8.8</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>10%3.4</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>3%1</td>
</tr>
</tbody>
</table>
| المجموع | 295%100 | |}

يتحسب من الجدول رقم (11)، اتفاق عينة الدراسة للاتفاق على ملاءمة نهر دجلة لمارسة السياحة النهري والترفيهية في منطقة الغابات 

بمتوسط (4.26)، تم استخدام (0.21) كمعدل لاحتفال (21.3). قد جاءت قراءة (86.7) عن السياح، مما يدل على أن غالبية 

السياح في المنطقة يرون أن منطقة الغابات في نهر دجلة مكان مناسب لمارسة السياحة النهري والترفيهية، لكن الأمر يحتاج إلى مراكب 

سياحية جديدة، ومطاعم عامة على ضفاف لزيادة الإقبال على النهر ومارسة السياحة والترفيه.

صح: 58 (425) - وضع الشعبة العربية للسياحة والضيافة - تماسك الثاني عشر - العدد الثاني - 2015
جدول رقم (12): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لرآيهم في توثر نهر دجلة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكود</th>
<th>التكرار</th>
<th>النسبة</th>
<th>الإحراز المعياري</th>
<th>المتغير</th>
<th>المعدل الاختلاف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>5</td>
<td>92</td>
<td>31.2%</td>
<td>1.226</td>
<td>3.68</td>
<td>%33.3</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>104</td>
<td>35.3%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>26</td>
<td>8.8%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>64</td>
<td>21.7%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>9</td>
<td>3.1%</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجموع 295

يتضح من الجدول رقم (12)، اتجاه عينة الدراسة للإتفاق على أن التلوث يعتبر ضمن معايير التسيير النسائية للسياحة والترفيهية في نهر دجلة بمتوسط (3.68)، وذلك بمعامل الاختلاف (33.3%). هذا وقد جاءت أراء (66.5%) من السياح، أما بين الإتفاق والباقي فبدون.

جدول رقم (13): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لرآيهم في مدى أمان وحدات النقل النهري الموجودة حالياً

<table>
<thead>
<tr>
<th>التكرار</th>
<th>النسبة</th>
<th>الإحراز المعياري</th>
<th>الرأي</th>
<th>المعدل الاختلاف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>19</td>
<td>6.4%</td>
<td>1.025</td>
<td>أنفق بشدة.</td>
<td>%34.17</td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>26.1%</td>
<td></td>
<td>أنفق.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>36.6%</td>
<td></td>
<td>محايد.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td>25.4%</td>
<td></td>
<td>لا أنفق.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>5.4%</td>
<td></td>
<td>لا أنفق بشدة.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجموع 295

يتضح من الجدول رقم (13)، أن رأي عينة الدراسة في مدى أمان وحدات النقل النهري الموجودة حالياً قد جاء مباشراً بمتوسط (3)، وبمعامل اختلاف (34.17%). حيث اختلاف السياح فيما بينهم في تحديد مدى شعورهم بالأمان عند استخدام وسائل النقل النهري الموجودة حالياً. حيث أن عدد من السياح (8.8%) قد جاءوا رأياً (30.8%) إلى عدم شعورهم بالأمان. ونسبة أشخاص (36.6%) محايداً. الأمر الذي يشير إلى خطورة الأمر، وضرورة تطوير وسائل النقل النهري الموجودة حالياً.

جدول رقم (14): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لرأيهم في أن عدم توفر وسائل النقل النهري المتطرفة تحول دون الاستمتع بالسياحة النهارية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المعدل الاختلاف</th>
<th>الإحراز المعياري</th>
<th>الرأي</th>
<th>الكود</th>
<th>التكرار</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%24.15</td>
<td>1.007</td>
<td>أنفق بشدة.</td>
<td>127</td>
<td>43.1%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أنفق.</td>
<td>130</td>
<td>44.1%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>محايد.</td>
<td>19</td>
<td>6.4%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>لا أنفق.</td>
<td>15</td>
<td>5.1%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>لا أنفق بشدة.</td>
<td>4</td>
<td>1.4%</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجموع 295

يتضح من الجدول رقم (14)، اتجاه عينة الدراسة للتتفاقي على أن عدم توفر وسائل النقل النهري المتطرفة تحول دون الاستمتع بالسياحة النهارية، وذلك بمعامل اختلاف (4.17)، وبمتوسط (24.15). جاءت أراء (87.2%) من السياح، أما بين الإتفاق والباقي فبدون.
جدول رقم (15): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمدى تفضيلهم للقيام بالرحلات النهارية ليلاً مع برنامج ترفيهي

<table>
<thead>
<tr>
<th>التكرار</th>
<th>الفضل القيام بالرحلات النهارية ليلاً مع برنامج ترفيهي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>افق بشدة</td>
<td>25.7%</td>
</tr>
<tr>
<td>افق.</td>
<td>36.3%</td>
</tr>
<tr>
<td>محيد.</td>
<td>24.4%</td>
</tr>
<tr>
<td>لا افق.</td>
<td>10.2%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (15)، أن اجابة عينة الدراسة لتفضيل القيام بالرحلات النهارية ليلاً مع برنامج ترفيهي، بمتوسط (3.68)، في اتجاه الإقامة، متوسط تفضيل (25.7%)، على ذلك، بمعناء أغلب (%) من السياح، ما بين الإقامة والإقامة بشدة.

جدول رقم (16): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمدى تفضيلهم

ممارسة الرياضة النهارية وصيد الأسماك أثناء الرحلة النهارية الترفيهية في نهر دجلة

<table>
<thead>
<tr>
<th>التكرار</th>
<th>أفضل ممارسة الرياضة النهارية وصيد الأسماك أثناء الرحلة النهارية الترفيهية في نهر دجلة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>افق بشدة</td>
<td>22.3%</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>34.5%</td>
</tr>
<tr>
<td>محيد.</td>
<td>18.4%</td>
</tr>
<tr>
<td>لا افق.</td>
<td>14.8%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (16)، الاجابة عينة الدراسة لتفضيل ممارسة الرياضة النهارية وصيد الأسماك أثناء الرحلة النهارية الترفيهية في نهر دجلة، بمتوسط (3.49)، في اتجاه الإقامة ولكن بدون اختلاف كبير، ومعناء أغلب (%) من السياح، ما بين الإقامة والاقامة بشدة.

جدول رقم (17): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمدى تفضيلهم

إقامة الحفلات والحصول على خدمات الطعام والأماكن في الفنادق العامة

<table>
<thead>
<tr>
<th>التكرار</th>
<th>أفضل إقامة الحفلات والحصول على خدمات الطعام والأماكن في الفنادق العامة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>افق بشدة</td>
<td>27.5%</td>
</tr>
<tr>
<td>افق.</td>
<td>40.7%</td>
</tr>
<tr>
<td>محيد.</td>
<td>20%</td>
</tr>
<tr>
<td>لا افق.</td>
<td>9.8%</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول رقم (17)، الاجابة عينة الدراسة لتفضيل إقامة الحفلات والحصول على خدمات الطعام والأماكن في الفنادق العامة، بمتوسط (3.82)، في اتجاه الإقامة، على ذلك، ومعناء أغلب (%) من السياح، ما بين الإقامة والاقامة بشدة.

هذا ويوضح من الجدول رقم (16) و (17)، فيما يتعلق بخدمات السياحة النهارية الترفيهية التي يفضل السياح ممارستها في نهر دجلة منطقة الغزاب، باتي إقامة الحفلات والحصول على خدمات الطعام والأماكن في الفنادق العامة في المرتبة الأولى. يلي ذلك القيام بالرحلات النهارية ليلاً مع برنامج ترفيهي. ثم ممارسة الرياضة النهارية وصيد الأسماك.
جدول رقم (18): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لرأيهم في ضرورة وجود وحدات صحية وفقاً للتيكار أثناء الرحلة لزيادة الشعور بالأمان والاطمئنان لدى السائح

<table>
<thead>
<tr>
<th>التكرار</th>
<th>الرحلة لزيادة الشعور بالأمان لدى السائح</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>231</td>
<td>أتفق بشدة</td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td>أتفق.</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>محايد.</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>لا أتفق.</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>لا أتفق بشدة</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الرحلةimpact لزيادة الشعور بالأمان لدى السائح، بمعامل اختلاف (11.6%)، وبأقل نسبة للتشقق في أرا عينة السياح.

جدول رقم (19): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لقيمهم بالتوصية بزيارة المنطقة حال استمتاعهم بها عند التمتع بالموقع سباقون بتوصية أقربهم وأصدقائهم

<table>
<thead>
<tr>
<th>التكرار</th>
<th>واصدقائي لزيارةه</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>194</td>
<td>أتفق بشدة</td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>أتفق.</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>محايد.</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>لا أتفق.</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>لا أتفق بشدة</td>
</tr>
<tr>
<td>295</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بتنص من الجدول رقم (19)، اتجه أرا عينة الدراسة نحو الاتفاق بشدة على أنه عند تمتعه بالموقع سباقون بتوصية أقربهم وأصدقائهم لزيارتها، بمعامل اختلاف (14.44%). وبدأت أرا (96.5%) منهم ما بين الاتفاق بشدة والانتقاد على ذلك. الأمر الذي يبرز أهمية الكلمة المسموعة.

نتائج مقابلات الشخصية

بلغ عدد عينة خبراء النقل النهري والسياحة في العراق (12) خبراء من الشركة العامة للنقل البحري العراقية، ومديرية الموارد المائية ب مدينة الموصل، وزهراء السياحة العراقية، ومديرية سياحة نينوى، ومحافظة نينوى. فضلاً عن الأكاديميين المهتمين بقضايا تطوير النقل النهري من قسم السياحة والثقافة في المعهد الإداري التقليدي الموصل، جامعة الموصل (كلية الإدارة والاقتصاد، كلية التربية، قسم الجغرافيا). هذه العينة ليس لها مراعاة إحصائي نظراً لصغر حجمها الغير قبلي للمجتمع كل، ولكنها تعتبر كافية لتحقيق أهداف البحث من حيث التعريف على أرا الخبراء في واقع النقل النهري السياحي في نهر دجلة، والوصول لمتطلبات تسامح في تطويره في منطقة غابات الموصل. اشتملت قائمة الاستبان على (5) أسئلة خاصية بمشكلة وفوض البحث. فيما يلي عرض نتائج تحليل الاستبيان:

مستقبل السياحة النهري في نهر دجلة بمنطقة الغابات

يتفق الخبراء الذين شملتهم الدراسة المبدئية مستقبلاً جيداً للسياحة النهري في دجلة بمنطقة الغابات. توفر المقومات الطبيعية للنهر من حيث المكان، وانتشار الغابات، ودرع عن قرب وانتشار الرياح. مثالاً على توفر إبراد مائي مناسب أكثر أيام السنة. كذلك توفر المقومات البشرية للسياحة في تلك المنطقة.
توصيات خاصة بوزارة السياحة العراقية بالتعاون مع مديرية سياحة نينوى

1. بناء فندق عالمي على مصاف النور، وفقًا للمعايير العالمية.

2. تنظيم مسابقات رياضية، للسياحة وصيد الأسماك، بالإضافة إلى المهرجانات الثقافية التي تقدمها المحافظة.

3. تنشيط السياحة بواسطة الأماكن السياحية، وعمل على تحفيز الهجرات النهارية اللازمة لهذا النشاط على ضفتي نهر دجلة.

4. تطوير الطرق المؤدية إلى مناطق السياحة، وصيانتها.

5. زيادة الوعي المجتمعي بأنها منطقة غابات وضواحي المحافظة عليها.

6. إنشاء فندق خاص في منطقة الغابات، من خلال تعزيز المستثمرين على ذلك.

المراجع


5. موسوعة الموء الحضارية، المجلد الأول، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، موسيل، العراق، ص 20.


10. رؤية نينوي 2030، الموقع الإلكتروني الرسمي لمحافظة نينوى على الشبكة العالمية للمعلومات، نينوى، العراق، ص 16.

11. رؤية نينوي 2030، رؤية نينوي 2030، الموقع الإلكتروني الرسمي لمحافظة نينوى على الشبكة العالمية للمعلومات، نينوى، العراق، ص 16.

12. رؤية نينوي 2030، رؤية نينوي 2030، الموقع الإلكتروني الرسمي لمحافظة نينوى على الشبكة العالمية للمعلومات، نينوى، العراق، ص 16.

13. رؤية نينوي 2030، رؤية نينوي 2030، الموقع الإلكتروني الرسمي لمحافظة نينوى على الشبكة العالمية للمعلومات، نينوى، العراق، ص 16.

14. رؤية نينوي 2030، رؤية نينوي 2030، الموقع الإلكتروني الرسمي لمحافظة نينوى على الشبكة العالمية للمعلومات، نينوى، العراق، ص 16.
The Development of Tourism River transport in the River Tigris in the Mosul forest region

Shaker Mahmoud Awad  Doaa Samir Hizah  Walid Sayed Amin
Faculty of Tourism and Hotels, Mansoura University

The study aimed at highlighting the current situation of the river transportation sector of the River Tigris in Iraq. In addition to recognizing the elements of the tourist attractions in Mosul city. The study is also aiming at investigating the problems facing the river transportation sector.

A questionnaire was used to survey the study sample, which targeted inbound tourists to the forest region. While 350 questionnaires were distributed, only 295 forms were collected and analyzed. The study used also twelve in-depth interviews with tourism experts in Mosul city to get a full image of the problem. Finally, the SPSS statistical program was used to analyze the data collected. The results revealed richness of the attraction elements of the region. The study recommends that the Iraqi government needs to adopt a strategic plan to develop the river transportation to attract tourists, particularly in the studied region and encourage more investments in new tourism projects.